عدد ٣٦٤ (السنة ١٣)

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشازنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben ISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الجزائر و ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الحوالات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٧ جمادى الاولى ١٣٥١ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 29 Sep. 1932

حول النظام الجديد

بجامع الزيتونة الاعظم

الملتمس من الجناب العالي اطال الله عمره ان يعفي فضيلة العلامة النحرير شيخ الاسلام المالكي من بقية الوظائف التي يباشرها غير مشيخة جامع الزيتونة التي هي وحدها ان استغرقت جميع اوقاته واوقات نائبيه فقد لا تسير اعمالها طبق المرام اما اذا بقي مباشرا لرئاسة الدائرة المالكية بالديوان ومشرفا على جميع النوازل المعروضة على المجلس الشرعي المالكي وناهيك بها من اعمال متشعبة يلزمها وقت متسع يستغرق كامل اوقات متولي رئاسة المجلس وكذلك ان بقي استاذا بالمدرسة الصادقية يقضي ساعات معينة بها في اليوم فان النظام الذي يريده جلالة ملك البلاد لا يتم حسب المؤمل بل يبقى الجامع كما كان مختل الترتيب معتل التنسيق وهذا ما لا يوده صاحب الجلالة ابدا

على ان الاصلاح هو مطلب مشترك ومرغوب فيه للجامع من المعتدلين ونعني بهم الذين يريدون اصلاح الكلية مع بقائها دينية قبل كل شيء وبلا حذف جزء من العلوم العربية وبلا احلال علوم صناعية محلها ومن المتطعين ونعني بهم الذين يرومون قلب الكلية الدينية الى دنيوية والتوسع في علومها دون علوم الدين واللغة العربية وان شئت قلت يودون القضاء على علوم الاصول والفروع الاسلامية وعلى اللسان العربي المبين بالجامع الاعظم الذي هو مفخرة الشمال الافريقي والذي يعد بحق ثاني المعاهد الدينية بالعالم الاسلامي بعد جامع الازهر بقاهرة مصر وقبل جامع القرويين بفاس المغرب الاقصى

والاصلاح المرغوب فيه من المعتدلين والمتطرفين جميعا قد بني على ارادة استقلال الجامع واستقلال مديريه (من شيخ الجامع ونائبيه) عن الاشتغال باي خطة من الخطط عملا بتقرير قاعدة تفريق السلط وتوزيع الاعمال تقريرا تطبيقيا وبالفعل لا بالقول وبحيث يكون الفصل عن بقية الخطط حقيقيا لا صوريا فصلا تاما رسميا لا وقتيا

على ان مشيخة الاسلام التي كانت منحصرة في رئيس الاتجاه الحنفي بالديوان او المحكمة الشرعية والذي هو رئيس النظار بالجامع الاعظم اوجبت قبول الانتقاد على توحيد هاتين السلطتين في شخص واحد حتى من انصار فضيلة شيخ الاسلام المتخلي عن الخطتين اخيرا لان الانتقاد كان وجيها

فناحية جمع الخطتين العظيمتين والشاقتين بالنسبة للوقت الحاضر الذي نما فيه عدد المزاولين للتعليم بالجامع نموا كبيرا الى ان تجاوز الثلاثة آلاف طالب كما نما فيه عدد النوازل المنشورة لدى المحكمة الشرعية نموا معتبرا هي الناحية الصحيحة الانتقاد

فاذا كانت هذه العقدة لم تنحل فان اصلاح الجامع على الوجه المطلوب من الجميع لا يتم ابدا وتبقى دار لقمان على حالها وهذا ما لا يريده احد من الناس

واذا راعينا ان الترتيب الحديث الذي عزمت الحكومة على ادخاله للجامع قريبا قد بني على ارادة اصلاح الجامع وتغيير نظامه القديم تغييرا كبيرا فلا بد ان يكون مديره ونائباه متفرغين لمصلحة الجامع وغير مباشرين لاي عمل آخر سواه

ورغما على كل هذا التخصص ان وقع تنفيذه فعلا فاننا نخشى من عجز فضيلة الشيخ عن الاصلاح اللازم باتم معناه بينما ان لم تعجزه الفكرة تعجزه قوة النشاط الموجودة في الشبان دون الشيوخ لان فضيلته في العقد السادس من العمر فاذن قد خرج من طور الكهولة الى طور الشيخوخة . وضروري ان الاصلاح العصري لا بد له من قوتين كبيرتين متعادلتين قوة العقل وقوة البدن اذ العقل السليم في الجسم السليم

ان صاحب الفضيلة قد بلغ هذا السن مع ضعف البنية وقد تعلقت ارادة الجناب السامي بتكليفه لما راى فيه من النباهة والحذق فمن فضل ملكنا المفدى ان لا يشغله باي خطة اخرى وكذلك لا يشغل نائبيه بوظائف ثانية . وان يفصلهم جميعا عن الوظائف الاخرى حتى التدريس بالجامع الاعظم

ان ملكنا اطال الله عمره قد شملت عنايته هذه الكلية فاراد لها الخير العاجل والاصلاح الناجز جزاه الله الجزاء الاوفى ومن حمى بيت الله حماه الله

وفي راينا ان اصلاح الجامع يتم بضبط المعلمين والمتعلمين واوقات التعليم وتغيير الاسلوب الدراسي وزيادة ما به الحاجة من الفنون الزمنية (المعبر عنها بالعصرية) ونعني بها المبادي التي يقبح جهلها ولا يمكن الاستغناء عنها مثل الحساب والهندسة العلمية (لا التطبيقية) والتاريخ والجغرافية بخلاف علوم الجبر والكيميا والطبيعة فكلها علوم صناعية مثابتها بمثابة علم الحقوق وعلم الطب وعلم الفلاحة

فالواجب ان لا تدرس بجامع الزيتونة وعلى راغبي تعليمها ان يقصدوا المدارس والكليات المخصصة لذلك سواء ببلادنا او بفرنسا

كما نلتمس من ملكنا ان يامر بكون تدريس جميع العلوم المزاولة بالجامع من خصائص خريجيه وان لا يشاركهم سواهم من الذين لم ينقطعوا ولم يتحملوا الاتعاب والمشاق مدة غربتهم ليكونوا ملحقين باقرانهم الزيتونيين من حيث الانتفاع المادي

وكما لا يخفى ان ابناء الجامع احق من غيرهم بتولي مهنة التعليم بكليتهم التي ارتضعوا وتغذوا بلبانها فمن الواجب اعتبارهم ضمن النافعين والمنتفعين من التدريس بها على اختلاف المراتب وتنوع الدروس

ولا يظن احد ان خريجي الجامع كلهم من الجاهلين بمبادي العلوم العصرية ففيهم المحرز على البروفي والديبلوم في الترجمة بل حتى المحصل على البكالوريا وشهادة الخلدونية في العلوم الرياضية ولئن كان عدد هؤلاء قليلا الا انهم في استطاعتهم الان التكفل بتدريس العلوم التي يراد ادخالها للجامع بلا عجز وبلا اضطرار الى تكليف سواهم من الاجانب عن الجامع والبعيدين عنه بعد السماء عن الارض

هذه فكرة الاصلاح التي هي قدر مشترك يرغب فيه جميع الناس بلا استثناء وبلا فرق بين المعتدلين في طرق الاصلاح والمتعنتين الذين يريدون للجامع ما يريده الكماليون اليوم للمعاهد الدينية بتركيا اعني قلبها ظهرا لعقب وتغييرها عن صبغتها الاصلية وتطورها في شكل جديد من التجديد لا توافق عليه اغلبية المسلمين ما دام الدين ساريا في عروقهم سريان الدم في جسم الحي . والمحقق ان التونسيين من اشد المسلمين تمسكا بالدين القويم ومن اكثرهم ارتباطا بحبله المتين

فالاصلاح ينبغي ان يحدث على نظام يوافق اميالهم وقابلية وسطهم المتدين والمحافظ على اسلامه والمتمسك باهدابه والقابض عليه بيد من حديد

وكل تغيير يقع على شكل آخر لا يرضى صاحب البلاد كما لا يرضى التونسيين ايضا

اذ من المعلوم ان ملكنا ينظر الى الاصلاح بالعين التي ينظر بها رعاياه المخلصون لدينهم ووطنهم والمطيعون الخاضعون لاعتابه السامية . فالذي يراه لائقا بالاصلاح هو الذي نراه ونوافق عليه .

الطيب بن عيسى

... الخارج

ذكرى عمر المختار

شهيد الامة العربية

في مثل هذا اليوم الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٢ اعدم البطل المغوار السيد عمر المختار صلبا على اعمدة المشنقة .

في مثل هذا اليوم سطت القوة الغاشمة الفاشيستية على ذلك الشيخ الجليل والمجاهد الكبير ونفذت فيه حكم الاعدام ولم تراع شيخوخته ولا مكانته في قلوب المسلمين

في مثل هذا اليوم اضاف الفاشيست الى تاريخهم المملوء بضروب العسف والجور صحيفة سوداء تعرب عن منتهى العار واعظم الشنار

لم يحدثنا التاريخ ولا اساطير الاولين ان اسيرا يقع في ميدان الحرب وهو شيخ في العقد التاسع من عمره يعدم الا في عهد الفاشيست الذي انسى العالم مظالم القرون المظلمة

نردد هذه الذكرى في هذا اليوم ونفوسنا تفيض بالحزن والالم الشديد على ذلك البطل الشهيد الذي سطر بسيفه آيات من الشجاعة والبسالة في تاريخ الامة العربية وجاهد في سبيل الدفاع عن وطنه جهادا يورث المجد والفخر الاثيل

ان عمر المختار قد كافح جيوش الاستعمار عشرين سنة وكان لا يخشى الموت ولا صلصلة الحديد الى ان كبا به جواده في معمعة القتال فامتدت اليه ايدي الظالمين .

فيا للشناعة ويا للعار من تلك الجريمة التي تحمر لها الوجوه وتتجافاها الوحوش

برئت ذمة التاريخ . برئت ذمة الانسانية من تلك الفعلة البربرية التي اقدم عليها الفاشيست وهم يعدون انفسهم في مصاف الامم الراقية والاقوام المتمدنة

اننا لن ننسى ما حيينا تلك الفعلة الفظيعة التي ادمت منا القلوب وفتتت منا الاكباد

ظن الفاشيست ان اعدامهم عمر المختار يمكنهم من اغتصاب تلك الديار ولكن خاب ظنهم وطاش سهمهم

فان ارواح الشهداء هي الشعلة الازلية لاذكاء روح الوطنية في قلوب الشعوب الحية

ان شهيد الامة الطرابلسية البرقاوية لن يموت لانه ترك لقومه اثرا خالدا في البطولة والاقدام يتوارثها الاحفاد جيلا بعد جيل الى يوم التناد

ان هذه الذكرى الاليمة التي ولدتها ايدي الفاشيست الاثيمة ستبقى ما تعاقبت السنون والاعوام يتجدد هولها ويزداد خطبها لما لها في القلوب من جروح بليغة وآثار دامية

تبت ايدي الظالمين الذين لم يرقبوا شيبة ذلك الشيخ الجليل ولم يحترموا بطولته ولا شجاعته التي اراهم من آياتها العجب العجاب . ولكن انى لهم ان يعرفوا لتلك المزايا معنى او يقدروا لها قدرا .

ان توالي الايام وتعاقب الاعوام لن يخفف من هول تلك الجريمة التي جرحت بها قلوب العرب جمعاء والتي ستبقى ابد الدهر وصمة في تاريخهم الملطخ بدماء الابرياء من نساء ورجال وشيوخ واطفال .

فيا ايها الشعب الطرابلسي البرقاوي ! ردد ذكر هذا اليوم الذي اصبت به باكبر فاجعة واعظم مصاب احفظ هذه الذكرى واستعرض روعتها على مخيلتك في كل لمحة وحين وخذ منها عبرة لمستقبلك لتعرف كيف تثار لشهدائك الابرار .

ان في هذه الذكرى لعبرة تثير في النفوس روح الاقدام وتحرك ما كمن في الصدور من حس الانتقام ممن اغتصب بلادك وسلبك كل حق من حقوقك وقضى على نخبة من رجالك بالقتل والتشريد والظلم الذي ما عليه من مزيد

اننا في هذا اليوم ندعو الامة العربية ورجالها الاحرار ان يشاطرونا الاسى في ذلك المصاب الذي نردد ذكراه اليوم

فعمر المختار لم يكن شهيد الشعب الطرابلسي وحده بل هو شهيد الامة العربية جمعاء . ان آيات البطولة والشجاعة التي كان يتلوها على جيوش الفاشيست هي مفخرة للعرب على اختلاف اقطارهم وما الشعوب العربية الا كالجسد الواحد تشاطر بعضها الاسى والمسرة في كل حال فهذه الحقيقة يجب ان نفهمها للغربيين بتضامننا وتكاتفنا . ان هذه الذكرى يجب ان لا تنسى بل تحفظ في طيات القلوب الى ان ياتي يوم تحاسب فيه الامة العربية ارباب القمصان السود الحساب الشديد على تلك الفعلة الفظيعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم

اذكروا يا رجال العرب يا اباة الضيم والحيف شهيدكم الذي اعدم بعد الاسر اذكروا ذلك البطل الذي رفع راية العروبة وجدد مجد اسلافكم الكرام

احيوا ذكرى هذا اليوم لكي يعلم الفاشيست انكم لن تصبروا على الاذى ولن تناموا على القذى وانكم امة متضامنة لا تتحمل الاستهتار الذي يوجهه اليكم غواة الاستعمار

وانتم ايها الفاشيست يا ارباب القمصان السود بيننا وبينكم يوم نحاسبكم فيه الحساب الشديد ذلك اليوم الذي ترونه بعيدا ونراه قريبا يوم نسالكم عن دم عمر المختار وشهدائنا الابرار . ان للباطل جولة وللحق صولة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي

الوزير - لهنا بال اخواننا الطرابلسيين خصوصا والعرب عموما فان روح الفقيد تتنعم اليوم في جنة الرضوان ولو لم يمت عمر شهيدا لمات في فراشه (فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون) وبما ان الموت باب وكل الناس داخله فمن نعم الله عليه ان كتب له السعادة في الدنيا والاخرى (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) ومن قبله قد مات سيد البشر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى في حقه (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا)

صدى المسرح ...

اخبار متفرقة
– عن –
(الجو المسرحي والسينمائي)

السيدة بديعة مصابني

ذكرنا في عددنا الفارط خبر اعتزام الفرقة الكبيرة التي على راسها هذه المطربة المصرية الشهيرة على زيارة شمالنا الافريقي والمفاوضات الدائرة بينها وبين المتعهد المعروف علي افندي يوسف في شان هذه الرحلة كما تحصلنا على تصريحات في الموضوع من صديقنا الاديب النجيب السيد البشير المتهني ونشرناها بحروفها الى السادة الذين وجهوا لنا اسئلة - كتابية وشفاهية - يستفسروننا بها عن صحة ذلك الاعتزام . ووعدناهم باننا سنتتبع هذا الموضوع حتى اذا جد فيه شيء بادرنا بنشره الى حضراتهم .

وها نحن اليوم وفاء بالوعد ننبئهم بان فكرة الرحلة المتحدث عنها قد الغيت نهائيا لفشل المفاوضات التي دارت في شانها بين المطربة والمتعهد المذكورين ووقع تعويضها بفرقة الريحاني .

فرقة الريحاني

ما كاد علي افندي يوسف ينفض يديه من السيدة بديعة وفرقتها حتى بادر الى نابغة «الابرا كوميك» - المغناة الفكهة - الممثل المقتدر الاستاذ نجيب الريحاني وتفاوض معه في شان رحلته بفرقته التمثيلية المشهورة الى الشمال الافريقي

وفي حصة وجيزة تم الاتفاق بين الطرفين وتواعدا على المقابلة في اقرب فرصة للتوقيع على عقد الاتفاق . وقد اجتمعا بالفعل وامضي العقد بصفاء نية وحسن تفاهم جميلين .

ومن جملة مواد هذا العقد ان يكون عدد افراد الفرقة ٣١ شخصا وتكون معهم فرقة الحان متركبة من خمسة افراد على راسهم مطربة ومطرب وقد وقع الاختيار على المطرب البارع الاستاذ محمد بخيت

وها هي الفرقة قد شرعت في استعداداتها لرحلتها هذه التي ستدوم حوالي ثلاثة اشهر تزور اثناءها : طرابلس الغرب . تونس الخضراء وبعض ضواحيها ومدن اياالتها . والجزائر . والمغرب الاقصى

والمتوقع ان السفر سيكون يوم ٤ اكتوبر المقبل . وقد حل علي افندي يوسف بين ظهرانينا ليقوم باجراء التحضيرات والتمهيدات اللازمة.

فنرحب سلفا بهذه الفرقة البديعة مؤملين لها الاحراز على عظيم النجاح .

الاستاذ سامي شوا

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا مجلة (الصباح) الغراء بعددها ٣٠٨ ما ياتي :

« سافر الاستاذ سامي شوا يوم الجمعة الماضي الى باريس لقضاء عدة ايام فيها للترويح عن النفس وسيعمل اثناءها بالقاء قطع سينمائية ناطقة لحساب احدى الشركات . وفي طريقه الى القاهرة سيعرج على تونس والجزائر ومراكش (تقصد بمراكش المغرب الاقصى) ويقيم بها عدة حفلات موسيقية بناء على اتفاق سابق . وقد ودعه على محطة القاهرة الكثيرون من الموسيقيين والادباء »

ذلك ما عثرنا عليه بهذه الرصيفة نقلناه الى قرائنا وفي يقيننا انهم سيتلقون هذه البشرى بفائق الابتهاج حيث من المعلوم ان الاستاذ سامي شوا هو اليوم اكبر عازف على الكمنجة بالشرق وله شهرة طائرة يتمتع بها في اغلب انحاء المعمورة .

معجزة الحب

بعد ان عرض بالعاصمة في (الموندبال) وبحلق الوادي في (سينني تياتر) هذا الشريط الراقي الذي ينوه بعفة الشرقيين وطهارة حبهم النقي وقد وقع عرضه بباجة فلاقى نجاحا يفوق الوصف

وقد اتصلنا من صديقنا الاستاذ فريد غصن العواد الشهير الذي انضم بصفة رسمية الى الاستاذ بدر لاما برسالة ضافية في الموضوع يمنعنا ضيق النطاق من نشرها برمتها . وانما نقتصر على اقتطاف هذه الفقرات منها :

« عزيزي الاستاذ فلان .»

« تحية واحتراما وبعد اخبركم بانني الآن في باجة مع الاستاذ بدر لاما للعمل معه بخصوص عرض الفيلم وقد اخذ اقبالا كبيرا عند اهالي باجة وبعدها سنعرضه في سوسه ومن هناك ينوي الاستاذ بدر لاما السفر الى باريس ليقوم ببعض اعماله المهمة وسيرجع بعد عشرة ايام الى تونس ونراه ثانيا بيننا .

« .. كنا نود مقابلة حضرتكم قبل سفرنا الى باجة ولكن بكل اسف الظروف لم تسمح لنا بذلك ..

« .. اشترك مع الاستاذ بتقديم اشواقنا القلبية . وتفضلوا بقبول سلامنا الخالص وان شاء الله نراكم في امان ودمتم . فريد غصن

فنشكر اخواننا اهالي باجة الكرام على تاييدهم للفن الجميل ونهني الاستاذ بدر لاما باطراد نجاحه الباهر شاكرين صديقنا فريد غصن على رقة عواطفه وسمو آدابه

انشودة الفؤاد

يذكر قراؤنا هذا الشريط البديع الذي يقوم فيه بالدور الاول النابغة الفنان الاستاذ جورج ابيض وبدور البطلة الممثلة البارعة والمطربة المؤثرة الانسة نادرة . وذلك الاقبال الكبير الذي وقع عليه كامل الاربعة اسابيع التي عرض فيه بسينما (الحمراء) وكلمتنا التحليلية الطويلة التي كتبناها عنه اذاك .

وها هو يعرض في الاسبوع الماضي بمصطاف الكرم الجميل في (سينني كرم) ويظفر بنجاح لا يقل عن نجاحه بالعاصمة . كما يعرض بحلق الوادي ويحرز على نفس النجاح

فنهني كل من متعهديه السيد احمد المنصالي وم. قريبا بنجاحهما . ونكرر كلمتنا الى التونسيين : هل من ظهور سريع في هذا الميدان المضمون الارباح

... خبر الحفلة الحافلة التي اقامها على ساحل النيل السعيد حضرة الموسيقار النابغة الاستاذ سامي شوا لتكريم اعضاء هذا المؤتمر المنعقد في القاهرة بشهر ماوس الماضي هاتيك الحفلة المنسقة البهيجة التي لم تشا (شركة مصر للتمثيل والسينما) ان تفلت فرصتها السانحة بل بادرت باخذ شريط لمناظرها الجميلة .

وها اليوم ننشر خبر هذه الحفلة الانيقة - ولو مؤخرا - بمناسبة عرض الشريط المذكور على الستارة البيضاء واعجاب وزارة المعارف العمومية بمصر به حتى انها لم تتردد في شراء نسخة منه لتحفظها مع مواد المؤتمر .

ونحن نتمنى ان لا تحرمنا الشركة المذكورة من مشاهدة هذا الشريط النفيس

حفلات المشاريع بالشواطيء

مساء ٣ الجاري اقيمت بكازينو حمام الانف حفلة كبرى لفائدة جمعيتنا الخيرية الاسلامية التونسية ومساء يوم ١٠ منه اقيم هناك المهرجان الفني العظيم - المشتمل على التمثيل والموسيقى والطرب - لفائدة « النادي الافريقي »

وفي المساء نفسه اقيمت بالمرسى سهرة شائقة بديعة بمقهى « الشبيبة الرياضية » الكائنة بمرسى فيل . وكان دخلها لفائدة جمعية « الرياضة الزيتونية »

وفي هذا المساء اقيمت حفلة فنية بشاطيء رادس لفائدة الخيرية الاسلامية ودامت طول الليل فتحصل للصندوق الخيري القدر الوفير المتجمع من الاسخياء

وقد كانت هذه الحفلات محرزة على نجاح متفاوت المراتب وانما النظرة العامة اليها كانت تبشر بان جمهورنا ما زال مثابرا على حبه لمشاريعه القومية وباذلا ما في الوسع لتاييدها وتنمية مداخيلها

سرك عمار

قريبا يحل بالقطر التونسي هذا الملعب الجميل ذو المناظر العجيبة الرائعة ليقوم ببعض حفلاته بيننا ونحن نرحب بقدومه سلفا ونؤمل ان يقوم بمثل مبرته المشكورة التي قام بها في زيارته السابقة لهذه الديار وهي تخصيص احدى حفلاته لصندوق جمعيتنا الخيرية الاسلامية . ويا حبذا لو يردفها باخرى لفائدة جمعية (احباء الطلبة) فاذاك يضمن لنفسه نجاحا اكبر وثناء اوفر

وانا لمنتظرون ! (مندوب الوزير)

حفلة تابين شاعر النيل

المرحوم حافظ ابراهيم

على الساعة الخامسة والربع من مساء يوم السبت الفارط ابتدئت هذه الحفلة المؤثرة المقامة بقاعة المحاضرات في الجمعية الخلدونية

وقد افتتحت بكلمات وجيزة القاها الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الخلدونية اعتذر فيها بالمرض - وكانت لهجة صوته مؤيدة لاعتذاره - واناب عنه حضرة الاستاذ الشيخ محمد المختار بن محمود

فوقف الشيخ بن محمود وارتجل محاضرة قيمة تعرض فيها لتحايل شاعرية حافظ الفذة وتبيين ميزاته العديدة . وبعد الانتهاء منها اعطى الكلمة الى الشعراء الراثين الذين كانوا يمثلون ثلاثة اقطار : (تونس - الجزائر - طرابلس)

فالقى كل من الشيخ الطاهر القصار والسيد علي ابن عبد السلام قصيدة . ثم اعتلى المنصة الشيخ باسعيد عدون بن باكير الجزائري ليلقي قصيدة بالنيابة عن (شاعر الشباب الجزائري) الشيخ محمد العيد حم علي وقد مهد لها حضرته بمقدمة ارتجالية بديعة

ثم اعطيت الكلمة الى (شاعر الشباب التونسي) السيد محمود بورقيبة فالقى مرثية طويلة الذيل سننشرها بالعدد الآتي ان شاء الله

وتلاه الاديب المعروف السيد عبد الرزاق كرباكة فالقى مرثية حارة . ثم القى الشاعر الطرابلسي البارع السيد محمود الرخصي قصيدة مؤثرة

وبعد ذلك تلا الاستاذ بن محمود قصيدة ارسلها الاديب السيد البشير الكيلاني من قصر قفصة

ونحن يسرنا ان يقوم الادباء بحفلات التابين لابطالهم مثل حافظ الذي لم يكن شاعر مصر فقط بل شاعر الشرق بل شاعر العروبة في كل قطر ومصر وكم كان جذلنا مزدوجا من وقوع هذه الحفلة بمعهد ابن خلدون او دار الثقافة التونسية او قطب دائرة النهضة الحديثة بهذه البلاد

ولذلك فثناؤنا كان شاملا لكتلة الادباء وللقائمين بادارة اعمال الجمعية الخلدونية بنوع اخص

وانعم بها من روابط ادبية توجبها صناعة الشعر لاقامة دعائم النهضة العربية مبعوث الجريدة

الى قصر الملابس

بنهج الجزيرة عدد ٢٦

احدث الاقتصادي النشيط السيد صالح جمعه محلا لمستحضرات الملابس الافرنجية على اختلافها للرجال والاولاد . وان جميع البدلات قد كانت جاهزة بمحله من كساوي وبردبسوات قماش كاوتشو باصنافها كما احضر بقية اجزاء اللباس . وهذا المحل اختصاصي في احضار اثوبة ابناء المكاتب .

وبمناسبة الخريف المقبل فقد وضع اثمانا منخفضة للغاية رفقا بحرفائه وتسهيلا للاقتناء العام خصوصا لاصحاب العائلات الكبرى . وبرجوع صاحب المحل من فرنسا جلب معه كميه عظيمة من كساوي لاطفال على اختلاف اعمارهم .

والمحقق ان الاقبال سيكون عظيما على هذا المحل الاسلامي الوحيد من نوعه بالعاصمة .

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان التحفيف فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها

هذا وقد ادخل صاحبها السيد عبد المجيد الفلاري على قاعته انواع التحسينات وجلب اليها من اروبا الكراسي الفاخرة من اضخم طراز التي يتطلبها الذوق السليم .

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

معلومات عن الثائر ابن رفادة

لاطلاع الراي العام على الحوادث الماضية من اعمال الشقاوة التي قام بها ابن رفادة ومحرضيه ننشر المعلومات التي وصلتنا عن ذلك فيما يلي :

كان حامد بن رفادة يسكن اراضي حجازيه الى سنة ١٣٤٧ حيث قام بفتنة في جهات الوجه ضرب على اثرها وفر الى الديار المصرية وهناك اتخذ له مسكنا في حي (شبرا) من احياء القاهرة وظل مقيما في ذلك المكان الى يوم قيامه بحركته

وفي شهر مارس سنة ١٩٣٢ وصل الى عمان واعطيت له شهادة تجنس اردنية برقم ٢١٦ بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٣٢ وبموجب تلك الشهادة اعطى له جواز سفر اردني برقم ١٧٨١ تاريخ ٢ ابريل سنة ١٩٣٢ وقد نشر على ذلك الجواز من قيادة الجيش العربي في عمان بنفس ذلك التاريخ وبنفسه ايضا اشر على جوازه من قبل المعتمد البريطاني بعمان وفي ٥ ابريل استحصل من القنصلية المصرية في القدس على تاشيرة دخول لمدة اثنى عشر شهرا برقم ٢٦٤٩ وعلى جوازه المذكور تاشير من تفتيش الحدود في حكومة فلسطين بالقنطرة بتاريخ ٦ ابريل ثم دخل مصر ذلك ويوافق دخوله اول حجة سنة ١٣٥٠ ومن ذلك التاريخ اخذ يرسل للعربان الذين يتمكن من اقناعهم من الحويطات المقيمين في الاراضي المصرية والنازحين اليها وكان بعضهم يفد اليه الى بيته في شبرا حتى اتم احكام امره حوالي اوائل مايو الموافق اوائل محرم سنة ١٣٥١

وفي ذلك التاريخ حمل ما تحصل لديه من اتباعه في القطار من القاهرة الى السويس وتوجه معهم ثم نزلوا في مكان شخص يدعى محمد رشيد فتوح الكبير وهذا كان يقيد اسماءهم عنده ويعطيهم تواصي لمامور الحدود المصرية (انظر الوثيقة نمرة ١)

وبعد ان رتب مسير هؤلاء في السويس رجع بنفسه الى القاهرة لاتمام اعماله فيها وامر على اولئك ولديه ليسيروا على ماء سمي النصب بين السويس والطور

ولما رجع القاهرة وجد انه لا تزال بقية من جماعته في بيته فاركبهم بسيارات الى السويس وكان في سيارة منها سلامه الحفيان واخوه وثلاثة من السليميين من الحويطات وسلامه السليمي الحويطي (الاسير الذي قبض عليه قبيل المعركة ولا يزال حيا الى الان)

وقد دفع اجرة السيارة الواحدة ثلاثة جنيهات من القاهرة الى السويس واما الذي كان يفرق الزاد على الاشقياء في القاهرة فهو محمد بن عبد الرحيم ابو طقيقة (الذي قتل في المعركة) والذي يعطي الارزاق لهؤلاء في السويس هو (محمد رشيد فتوح الكبير)

اما الطريق الذي كانوا يسلكونها في قدومهم من الاراضي المصرية الى الحجاز هي ان محمد رشيد فتوح الكبير كان يعطيهم التواصي الى المامورين المصريين على الحدود (انظر الوثيقة برقم ١) وهؤلاء الموظفون كانوا يستبدلون بها تصاريح مرور رسمية (انظر الوثيقة رقم ٢)

اجتمع الاشقياء في (النصب) ووصلهم حامد ابن رفاده وقد اشتروا بالخفية ما يقرب من عشرة بنادق ثم ساروا من النصب ونزلوا « الخضراء » ثم ساروا في درب الزلفة وشربوا من العيون ثم ساروا على الساحل من جبال بين الجبال والساحل الى ان وصلوا « طابة » النقطة الاخيرة من الحدود المصرية وقبل وصولهم اليها بقليل مشي بن رفادة ومحمد بن عبد الرحيم الى النقطة واطلبوا اهلها على الوثائق التي يحملونها والتي تبيح لهم المرور فرخص لهم وقد شرب الاشقياء الماء عند الظهيرة وواصلوا السير فوصلوا العقبة قبيل المغرب ثم واصلوا سيرهم الى الشريح وراء العقبة في الاراضي الحجازية ودخل العقبة افراد منهم بن رفادة ومحمد بن عبد الرحيم

اقاموا على الشريح اياما طويلة وهي تبعد عن العقبة اربع ساعات كانت الارزاق والاسلحة تاتيهم من شرق الاردن في اثنائها بواسطة حميد الكبادي (انظر الوثيقة رقم ٣ ٤ ٥)

ثم رحلوا من الشريح الى الحقل ومنه الى البدع ومنه الى الخريبة ومنه الى جبل شار حيث كانت مناياهم . (ام القرى)

حول اعتصاب القطائرية

تلقينا من جناب شيخ المدينة افادات ذات اهمية كبرى حول اضراب القطايرية عن الشغل وملخصها ان قيمة الكيلو فطاير في مارس كانت ٣،٥٠ ف ومن المعلوم ان سعر المائة كيلو قمحا كان وقتئذ ١٦٠ فرنك تقريبا واليوم السعر تحت المائة وثمن المائة كيلو زيتا كان يقرب من الخمسمائة فرنك واليوم صار يساوي السعر نحو الثلاثمائة والستين فتبعا لهذا الانخفاض المحسوس في اسعار المواد المعتبرة والاصلية لخدمة الفطاير لزم مشيخة المدينة ان تعدل القيمة وان تجري اعمالها بواسطة اميني المعاش السيد احمد بن عبد الله والسيد محمود القمودي حتى يمكن تنزيل القيمة الى القدر المناسب الذى يوافق عليه العرف الصناعي

فكانت القيمة بعد البحث وتدقيق الحساب معينة بثلاثة فرنك للكيلو بالنسبة الى القيمة الماضية الا ان ارباب هذه الصناعة راوا انها مجحفة بحقوقهم فقرروا الاضراب العام وطلبوا رفع قيمه الكيلو الى خمسة فرنك بمعنى ان الزيادة تحل محل النقص المراد تبعا للاسعار الموجودة واخيرا طلبوا ان يكون السعر اربعة فرنك للكيلو

وبعد اخذ ورد ومفاهمة بين محاميهم الاستاذ الطيب الجميل وبين شيخ المدينة امام مدير الداخلية استقر الراي على رجوعهم للعمل وبيعهم الفطاير حسب القيمه المعينة من طرف امانة المعاش وهي ثلاثة فرنك الكيلو وربما تجد المشيخة وسيلة لرفع القيمة ان امكن . لكن الذين اقلعوا عن حركة الاعتصاب باعوا بقيمة اخرى زائدة على ما وقع الاتفاق عليه وبموجب ذلك قدمت عدة شكايات الى المشيخة لتحكم بينهم وبين ارباب هذه الصناعة بطريقة عرفية فلم يكن من المشيخة الا ان حررت تقريرا وارسلته صحبة المخالفين الى مجلس الدريبة الذي حكم على كل واحد منهم بخمسة ايام سجنا

ثم قرر القطائرية دولم الاعتصاب وانابوا عنهم الاستاذ تيوبرات الذي ناضل عن حقوقهم اتم نضال الى ان وقع الاتفاق على تحكيم خبير من ارباب صناعتهم الغير المعتصبين وحيث لم يوجد بالحاضرة الا المعتصبون فقد استدعى من سوسه السيد قصيعه وصادف وقتئذ ان اقتدا قطائرية هذه المدينة بقطائرية مدينة تونس فاعصبوا مثلهم وكان ضمنهم السيد قصيعه الذي كان عين حكما وبما ان المعتصب لا يكون حكما لم تقبل تحكيمه مشيخة المدينة ودفعت اليه سبعين فرنك مصروف سفره وارجعته الى سوسه ثم خابرت المشيخه عامل صفاقس في ارسال فطايري من مدينة صفاقس فجاء السيد الطيب سياله الى تونس وصنع كمية من الفطاير وقدر حسابا مدققا يشمل اجر الصناع وثمن الزيت والسميذ والنجارة المعدة للوقد والملح وكراء المحل والتنوير الخ فكانت النتيجة ان سعر الكيلو ٢،٤٧ ف فاذا قوم بثلاثة فرنك يربح القطايري بعد مصاريفه ٥٣ صانتيم في الكيلو فلم يرض معظم القطايرية بهذا التحكيم واصروا على الاعتصاب الا البعض منهم فانهم رضوا بالقيمة وباعوا ولا يزالوا يبيعون بمقتضاها وقد ربحوا ولم يشتكوا من الخسارة ومن العجب ان اكثر المشتغلين محلاتهم واقعة بالاحياء الاروبية التي قيمة كرائها تفوق المحلات الواقعة بالاحياء العربيه من المدينه

على ان اشهر فطايري بالعاصمه وهو السيد الفوال الكائن محله قرب باب الجديد يرى ان القيمة مناسبة بثلاثه فرنك

وحسب هذه الاجراءات التي قامت بها المشيخة بواسطة امنائها فانها ترى ان لا وجه الان للزيادة في القيمه التي قدمها مجلس العرف طبق التقرير الذي عرضه وامضاه كل من اميني المعاش والسيد الطيب سياله الخبير الصفاقسي المكلف بالتحكيم من طرف المشيخه . لا سيما وان الزيت لا يزال سعره في انحطاط ولذلك وبعد دفاع صاحب هذه الجريدة عن القطائريه تطوعا منه لا يسعه الا نصحهم بالرجوع الى العمل واستئناف صنع الفطائر وبيعها بالقيمه العرفيه ريثما تجد المشيخه طريقة للتوفيق بين مصلحتهم ومصلحة المستهلكين حيث ان المشيخه لا يمكنها ان تبحث في طريقة جديدة تفيدهم الا في جو هادىء من كل حركه اضراب او اعتصاب حسبما اشعرتنا بذلك

فحسن التفاهم اذن ينبغي ان ينبنى على قاعدة صحيحه تراعى فيها حرمة احكام المشيخه العرفيه والامتثال اليها ريثما يزول كل خلاف ويحل مكانه الاتفاق التام بين القطائريه وامانة المعاش وبالاحرى بينهم وبين مشيخة المدينه القائمه بحق المستهلكين

وسام لهمام

انعمت الحكومه بوسام اللياقه الزراعي على حضرة الهمام جناب شيخ المدينه سيدي علي السقاط وهو انعام صادف محله لان خصال المنعم عليه تفوق العد وتستوجب الثناء

فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير ونتمنى لمثله من المستقيمين في سيرتهم كامل العنايه والالتفات

في عائلة الصنادلي

منذ يوم الاحد قبل الماضي وعلايم الزينه ومظاهر الافراح مقامه بدار الصنادلي الفخيمه المحدثه البناء من افخر طراز والمؤثثه اجمل تاثيث تجمع فيه الذوق ما يميل اليه الاندلسي والشامي والتونسي والاروبي اي ما يتطلبه الحسن الشرقي والجمال الغربي

والاحتفال دعى اليه اقتران الشاب الوجيه السيد الصادق الصنادلي خليفة القلعه الكبرى بكريمة المنعم السيد الحاج احمد الصنادلي

وكذلك اقتران الشاب الاكمل الوجيه السيد الطاهر الصنادلي الفلاح الشهير بكريمة الوجيه الموقر المحترم شيخ رجال الصحافه العربيه السيد عبد الرحمان الصنادلي صاحب رصيفتنا (الزهرة) الغراء

بدا الاحتفال عشيه يوم الاحد بعقد الاقترانين السعيدين في جامع حموده باشا فحضره ارباب المناصب العاليه وذوي الحيثيات من الوزراء والعلماء والوجهاء والاعيان

وفي مساء الاربعاء بعد باقامة موائد الاكرام للمدعوين من اهل الحاضرة ووجهاء الايالة بعدة اعمال

وفي مساء الخميس الماضي كانت ليلة الدخول والزفاف فاقبل احباب الزوجين وءانسوها كامل الليل وامس كانت ليلة السابع والاحتفال به حسب العادة المتبعه

فنهني افراد عائلة الصنادلي الذين تربطنا واياهم روابط الصداقه المتينه بهذين الاقترانين المباركين داعين لجميعهم بالهناء والسعادة المستمرين

احتفال شيق

يوم الخميس في الصباح والمساء جري احتفال قيم بمحل الشاب الالمعي المهذب السيد عبد العزيز الشاوش بمناسبة دخوله وزفاف حليلته اليه وهي ربة العفاف والطهارة كريمة المنعم السيد محمد حمده الشريف وحفيدة الاجلين الوجيهين للاخت السيد علاله والسيد عبد العزيز الدولاتلي

فنهني العائلتين المتصاهرتين بهذا الاقتران وندعو للزوجين بالسعادة والهناء

وليد سعيد

بشر الماجد الاكمل الوجيه السيد علي المورالي شيخ منوبه بازدياد مولود فاختار له اسم عمر جعله الله من الذرية الصالحة

ونحن نهني هذا الوالد بهذا المولود من صميم الفؤاد

عقد مبارك

اثر صلاة عصر يوم الاثنين وقع بجامع حموده باشا احتفال كبير لعقد اقتران الشاب النبيه المهذب السيد عبد الرحمان غريب بحفيدة الاكمل الوجيه للاخ السيد عبد العزيز العنابي حضره العلماء والوجهاء والاعيان

فنهني عائلتي غريب والعنابي بهذا الاقتران السعيد

مولود لصديق

ازداد لصديقنا الاكمل الامجد السيد عبد الجليل ابن الشيخ احمد ولد سماه محمدا فنهنيه بهذا النجل وندعو الله ان يكون من الابناء الموفقين

نجاح صادف محله

بلغنا بمزيد السرور فوز الشاب النجيب السيد عبد العزيز قلوز ابن الفاضل الزكي الامام الشيخ السيد الحاج الصادق قلوز من اعيان بلد الماتلين في امتحان الترجمه بجمعية الاوقاف

فنهنيه ووالده صديقنا بهذا النجاح ونرجو له زيادة التقدم في مدارج الرقي

مجلة المغرب

تعزز جانب الصحافة العربيه بصدور هذه المجله الراقيه بمباحثها الراقيه بكتابتها الراقيه باتقان طبعها المزدانة بالصور والرسوم على اختلافها والتي اعتطنا انموذجا من حالتي (المغرب الاقصى) من ماضيه وحاضره

وقد ارسلت الينا ادارتها الجزءين اللذين صدرا منها وبامعان النظر فيهما تحققنا ان النهضة المغربية التي تنبانا بها منذ عشر قرن (عند رحلتنا الى المغرب الاقصى) قد اينعت واثمرت واخذت علائمها في الظهور وما هذه المجلة الا مظهر من مظاهرها الادبية والعلمية

والمجلة تصدر برباط الفتح وعنوان ادارتها بساحة ليوتي ولا يزيد اشتراكها السنوي عن ستين فرنك بالمغرب والجزائر وتونس وسوريا

فنرحب بهذه الرصيفة الحصيفه وندعو لمشروعها العظيم بالنجاح التام

منيرة في (السعادة)

في الاسبوع الماضي زارت حضرة ضيفتنا الكريمة ملكة الطرب السيدة منيرة المهدية فرقة (السعادة) الشهيرة فلقيت هناك احتفاء كبيرا من طرف مديرها صديقنا الاستاذ محمد الحبيب واستعرضت امامها ممثلي الفرقة فاعجبت ببراعتهم ايما اعجاب

وقد استفدنا من حديثنا مع الاستاذ محمد الحبيب ان السيدة منيرة قد انضمت للفرقة وستعمل فيها في الموسم المقبل حيث ستقوم بتمثيل روايات مختارة من نوعي « الاوبرا . والاوبريت » ولعل رواية (مصرع كليوباترا) هي التي ستكون رواية الافتتاح

فنهني فرقة (السعادة) الجادة بهذا الانضمام الجميل وسنعود الى الموضوع ان شاء الله باطناب

الاستاذ جورج ابيض

بعيد حلول الاستاذ جورج ابيض بطل التمثيل العربي بالعاصمة تلطف فزار ادارة جريدتنا وكان مرافقا لصديقنا اللبيب الالمعي السيد البشير المتهني وكيل فرقة (المستقبل التمثيلي) الذي له الايادي الطولى على ترقية الفن التمثيلي بهذه البلاد

والغرض من هذه الزيارة هو تذكار المودة الصادقة التي كانت تربط هذا البطل بصاحب هذه الجريدة تلك المودة التي لها امد طويل ويرجع عهدها لنحو خمسة عشر عاما ولم ينسها الاستاذ بعد تغيبه عن بلادنا مدة عشرة اعوام

ونحن نرحب بقدومه مرة اخرى ونحفظ له هذه المزية وهي مزية حفظ العهد ومودة الاصدقاء ونعتبر زيارته هذه خدمة للصحافة التي ءازرت ولا تزال تؤازر التمثيل وتنشيط رجاله ببث الدعاية لهم ولتمثيلهم الراقي ولفرقهم النشيطة

وكم كان سرورنا عظيما بعقدة الترابط التي تمت بين وكيل فرقة (المستقبل التمثيلي) وبين هذا الاستاذ الفني الذي تعين مديرا فنيا لها بما يحقق نجاح التمثيل في المستقبل نتيجة بذلهما لمجهوداتهما ومواهبهما النادرة

بديعة

بلغنا في ءاخر وقت ان السيدة بديعة مصابني قد اتحدت مع الاستاذ نجيب الريحاني وستترافق الفرقتان في السفر الى الشمال الافريقي

وهو خبر لا شك في انه سيدخل على رواد المسارح سرورا مضاعفا

استدراك

في العدد الماضي نشرت كلمة تحت عنوان (باعة السمك بفندق الغلة) فوقع غلط في اسم السيد محمود الشاوش حيث وضع (محمد) لذلك وجب التنبيه .

مجلة (العالم)
في ثوبها الجديد

ءالت ادارة مجلة (العالم) الى الرصيف السيد الهادي بن فرج المحرر الاول بجريدة لسان الشعب وقد ارتبط مع صاحب امتيازها بكتب اجريت له الاجراءات القانونية وقد جمع الرصيف حوله جماعة من نخبة الكتاب الاختصاصيين في الاقتصاد والادب والاجتماع وعزم على اصدار المجلة باعانتهم حتى تكون ميدان اقلام وصورة صحيحة للتفكير في تونس وقريبا ستصدر هذه المجلة في ٥٠ صحيفة من الورق الجيد مملوءة بالمباحث الاقتصادية والاجتماعية والادبية لخيرة الكتاب ونخبة المفكرين فنحث العموم على معاضدتها وتنشيط هذا المشروع المفيد ونرجو لرصيفنا التوفيق والنجاح

اعلام - المخابرات بشان الاشتراكات والاعلانات والتحرير تكون باسم مدير المجلة الهادي بن فرج نهج الجبل عدد ٣٠ بتونس

المجلة تطلب وكلاء وباعة ومراسلين عن كافة انحاء المملكة فمن آنس في نفسه كفاءة فليراسل مديرها بالعنوان اعلاه

الوزير - يرحب بهذه المجلة القديمة في عالم الوجود والجديدة بالنسبة الى الشكل الجديد الذي اصبحت فيه بعد ان تولى ادارتها هذا الرصيف المفضال الذي اشعرنا بمشرب المجلة قبل ظهورها في ثوب قشيب قرن الله مساعي المخلصين بكل نجاح لان البلاد في حاجة كبرى الى مثل هذه المجلة الراقية

صدى ...اب

زهرات « فتى الجبل » :

الفهـم السقيـم ...

تخذت الشعر ريحاني وراحي   ونور اهلتي وسنى نجومي
ومونس وحدتي وسمير روحي   ومربع مهجتي وصفا اديمي
وكنز سرائري ونجي قلبي   وبلبل روضتي وشذى نسيمي
انزهه من الاسفاف دوما   وارفعه عن الجدل العقيم
وابعده على قول بذيء   وان ابدى بذاءته خصيمي !
وهب زيدا ابى الاسبابى   وراق له التحكك بالسليم ...
فحسبي ان امر به كريما !   وارفع عن تحككه نظيمي !
فلست بنازل بالشعر يوما   الى الدرك الذي فيه مليمي
وليس سبيله بطريق سيري   ولا انا تابع غير القويم
وحسبه ما رواه الناس عنه   وما لاقاه من هزء العموم ...!
وحسبي ان اقابله بحلم   وحسب جميعنا قول الحكيم :
(وكم من عائب قولا صحيحا   وءافته من الفهم السقيم) !!!

« فتى جبل المنار »

(شاعر النيل نم هنيئا ...)

(المرثية الرائعة التي القاها شاعر الشباب في حفلة تابين المرحوم حافظ ابراهيم المقامة بمعهد ابن خلدون)

باتر الموت في يمين القضاء   سائر بالجميع نحو الفناء
ليس ينجو من المنون امرؤ مهـ   ـما حبته الحياة طول البقاء
لكن الذكر بعد صاحبه يبـ   ـقى معيدا ذكراه للاحياء
ينبىء الناس عنه جيلا فجيلا   ليس كالذكر صادق الانباء !
فهنيئا لمائت خلف الذكـ   ـر شذيا يروح في الانحاء
باقيا بعده يرتل ءايا   ت فخار مغمورة بالثناء
كالفقيد الذي له هبت البو   م وفود الافذاذ والنبغاء
فتوالى الكتاب من كل صوب   وتبارت فطاحل الشعراء
تستفيض الرثاء دمعا هطولا   من نفوس مكلومة الاحشاء
وتقيم الذكرى لمن تكلته « الضـ   ـاد » فالرزء اروع الارزاء !
لفقيد كم طوق اللغة الفصـ   ـحى عقودا بديعة الالاء
وافاض القريض سحرا حلالا   وسما بالبيان للجوزاء
فغدا (حافظا) الى لغة التنـ   ـزيل حفظ الاكارم الامناء
ذائدا عن حياضها بيراع   مرهف الحد نادر في المضاء
كل جفن يبكيه حقا ولكن   اي جفن يبكيه حق البكاء ؟ !

* * *

شاه هذا القضاء . ان اقف الرا   ثي لك اليوم يا امام الرثاء
يا عمادا قد كنت للشعر في الشر   ق وكنت العميد للادباء
ليس شعري موفيك حق رثاء   لا ولو بز افصح البلغاء
ليس قلبي وان تفطر حزنا   ودموعي وان جرت بدمائي
بكثير في يوم منعاك يا من   كنت فخر العروبة الشماء !
شاعر النيل جل خطبك في الشر   ق وعم القريب مثل النائي
شاعر النيل ان منعاك القى   بنفوس الورى الى الرمضاء
شاعر النيل لم يك (النيل) في الرز   ء فريدا ولا وحيد الشقاء
شاعر النيل عز خطبك في (مصـ   ـر) كما عز في ربى (الخضراء)
وكما عز في (العراق) وفي (الشا   م) و (نجد) وسائر الانحاء
شاعر النيل شاعر الشرق ان الشـ   ـرق يرثيك في دموع الوفاء
ان ابناءه - بكل مكان -   دمعهم دافق كغيث السماء
كنت للشرق والبنين طبيبا   عبقريا يدري كمين الداء
طالما دلهم يراعك عنه   مثلما دلهم لخير الدواء
كلما قمت في المحافل صدا   حا تلقيت كامل الاصغاء
فكان النفوس منبرك الدا   ئم تتلو عليه ءاي الولاء

* * *

كم تنوعت في القصيد وابدعـ   ـت فادركت قمة العلياء
ان قرانا لك الحماس تخلـ   ـنا كانا في ساحة الهيجاء
او سمعنا منك المواعظ والار   شاد ابنا بالحكمة الغراء
او راينا اليك في الوصف شعرا   كان نعم المرءاة للاشياء
واذا ما رثيت يوما فقيدا   كنت شيخ الرثاء دون مراء
واذا ما غنيت حينا بحسن   وتغزلت في جمال الظباء
سال ذاك القريض بالشهد يزري   ورضاب الكعاب والصهباء !

* * *

كم تفننت في التاليف يا (حا   فظ) حتى اخرجت خير غذاء
ان هذي اجزاء « ديوانك » الحا   فل جاءت من انفس الاجزاء(١)
و « ليالي السطيح » (٢) والتحفة المبـ   ـدعة السبك قصة « البؤساء » (٣)
وحياة « الفاروق » (٤) و « الموجز » المنـ   ـقول حقا باوفر الاعتناء (٥)
كلها برهنت على رقة الذو   ق . وعمق الافكار والاراء
مثلما برهنت على دقة التعـ   ـريب حقا . وجودة الانتقاء
واحلتك مركز الادب الرا   قي وانت الجدير بالارتقاء
وانالتك ذائع الصيت في الد   نيا ووفرط الرضى من القراء

* * *

(شاعر النيل) نم هنيئا فقد خلـ   ـدت انقى الصحائف البيضاء
فالى ارفع الفراديس روح   لك كانت بارفع الاجواء
والى الخلد ما تركت من الا   ثار في فنك البديع السناء
وعلى الفن والنبوغ بكانا !   والى الشعر والشعور عزائي !!

« شاطىء جبل المنار » :   محمود بو رقيبه

(١) اشارة الى اجزاء ديوانه الثلاثة . . (٢) اشارة الى كتابه الادبي النفيس المسمى : « ليالي سطيح » . . (٣) اشارة الى رواية « البؤساء » الشهيرة التي ترجمها عن فيكتور هيقو . . (٤) اشارة الى « عمرية حافظ » التي بسط فيها تاريخ ثاني الخلفاء الراشدين ومناقبه العظيمة . . (٥) اشارة الى كتاب « الموجز في الاقتصاد » الذي ترجمه بمشاركة شاعر القاطرين الاستاذ خليل مطران وطبع في خمسة اجزاء وامسى من الكتب التي تقرا في المدارس العامة .

اوقاف الحرمين

بلغنا ان جمعية الاوقاف فكرت في طريقة يمكن بها مساعدة اهل الحرمين المقيمين هذه المدة بالبلاد التونسية دون خرق لنظاماتها المتبعة

والنظامات القديمة كانت قاضية بتخصيص ٤٨ الف فرنك في السنة لقصاد البلاد التونسية من الحجازيين موزعة على اسهم ٤٠ بحيث ينوب كل حجازي ١٢٠٠ فرنك

وبالنظر الى كون السنة المالية الجارية مدتها تسعة اشهر فقط اذ بدايتها من افريل ونهايتها اخر السنة

والمقدار المعين لذلك وهو ٣٦ الف فرنك قد نفذ فلزم احد الامرين اما توقيف الدفع (وقد وقع فعلا) او تخصيص مقدار اخر يضاف للميزان وهذه الاضافة لا تكون الا عند اجتماع المجلس الكبير والمفاوضة في موازين كافة المصالح وبالاحرى لا بد ان تكون تقرير الزيادة بعد عقد اجتماع بجمعية الاوقاف وعرض المسالة عليه ثم موافقة الادارة العامة للداخلية على الزيادة ان صادقت عليها الجمعية

اما الطريقة التي يمكن بها اسعاف هؤلاء الغرباء والضيوف والمستحقين لاوقاف الحرمين في ءان واحد فهي عقد قرض من الميزانية المقبلة حتى لا تتعطل مصالح اهل الحرمين الموجودين الان بالمملكة التونسية والذين ما قدموا الا لعلمهم وان لهم مداخيل يقبضونها من هنا .

فنشكر الجمعية على عنايتها هذه ونرجوا ان تسوي المسالة في العاجل القريب اذ خير البر عاجله

كتاب مفتوح

الى الهمام الافخم حضرة وزير العدلية

بما انه قد وقع تحسين كبير في مرتبات الحكام الشرعيين الرجاء منكم الالتفات بنوع خاص الى بعض المفاتي الذين يقال انهم لا يزالون ياخذون معلوما على كل فتوة شرعية يصدرونها والاشاعات في حقهم رائجة ايما رواج .

وقد كان في القديم يلتمس عذر لمن ياخذ مرتبا طفيفا يجعله دوما في خصاصة واحتياج . اي عند ما كان مرتب الواحد منهم خصوصا بمدن الايالة يتراوح بين الستين والمائة فرنك في الشهر اما الان فالمرتب صار يساوي الاف الفرنكات في السنة بل عشرات الالاف . ومن العار ان يبقى الحبل على الغارب ويستمر حماة الشريعة على عمل من هذا النوع لذلك نلفت نظر جناب الوزير الخطير.

اعلان الى حجاج بيت الله الحرام

يعلن السيد محمد بن عثمان حلابة مزور اهالي البقاع التونسية الاتي بيانها وهم اهالي جربة وان كانوا قاطنين بتونس واهالي ورغمه . وقابس . وصفاقس . وجنيانه . والحرص . والمهدية . والمنستير واهالي مدينة سوسة والقلعة الكبيرة . ودار الباي . وهرقلة . وسيدي عامر وسيدي رابح . والساحلين . وحمام سوسه . والمعتمر . وام عيسى واولاد سعيد . واهالي عمل سوق الاربعاء وسوق الخميس . وباجة . ومجاز الباب . والفراشيش وجميع المستوطنين بكافة جهات تلك الاعمال ومن كان من اهالي الجهات المذكورة منقطعا عنها تمام لانقطاع بتونس فهو عائد لمزور تونس مثل اهالي تونس . فليقصد التونسيون من اهالي الجهات المبينة هذا المزور بمجرد حلولهم بالمدينة المنورة

صنع الورغانات

ان محل السيد الحاج درويش المدني بنهج سيدي محرز عدد ٦٦ على اتم استعداد لصنع الورغانات الصالحة للفروشات باثمان مرفقة للغاية ولا نسبة ولا مناسبة بينها وبين الخدمة الشرقية المتقنة الجميلة التي تليق بجهاز العرايس

فليقبل على هذا المحل كل مولع بالمصنوعات الجميلة وكل محب لاهل الحرمين الشريفين